

يواصل الشباب من جرحى الأزمة اعتصامهم أمام مقر الحكومة بالعاصمة صنعاء احتجاجاً على استمرار تجاهلها لمطالبهم وممارساتها للأساليب الانتقائية في التعامل مع مطالبهم المشروعة وسيطرة متنفذين وفاسدين على حقوقهم. حيث لا يزال عشرات الجرحى معتصمين أمام مقر الحكومة منذ أشهر بحثاً عن نفقات علاجهم بناء على توجيهات رئيس الجمهورية، متمهين الحكومة بالتهايل عليها وصرفاً عن طريق إحدى الجمعيات التابعة لحزب الإصلاح.

الشباب الجرحى قرروا منذ الأسبوع الماضي الرقود عند بوابة مجلس الوزراء، هذا فيما قام أحد الجرحى بإلقاء نفسه أمام سيارة وزير الدولة جوهرة حمود أثناء خروجها من مقر رئاسة الوزراء تعبيراً عن رفضه للتعامل الذي تمارسه الحكومة معهم ولم يسمح لسيرتها بالتحرك إلا بعد تدخل عدد من زملائه المحتجين. المحتجون وهم بالعبوات نزعوا ملابسهم العلوية تعبيراً عن سلمية احتجاجاتهم وخوفاً من تعرضهم للقمع والاعتداء من قبل رجال الأمن والعسكريين متلماً ما حدث لهم في احتجاجات سابقة والتي أسفرت عن سقوط

نيران الإقصاء الوظيفي تلسع مشترك الفوضي

متابعات - جميل الجعدي



الكفاية والعدل الاجتماعي، وتكافؤ الفرص. الجدير بالذكر أنه منذ تشكيل حكومة باسندوة أواخر العام ٢٠١١م أقيمت باسندوة مئات الموظفين المؤتمريين في حرب شعواء ضد موظفين عموميين في مختلف مرافق الدولة على خلفية مواقفهم السياسية الراضية للفساد والتخريب وتمسكهم بخيارات الحوار وصدوق الانتخابات للوصول إلى السلطة. وشكلت حكومة الوفاق الوطني بموجب المبادرة الخليجية التنفيذية مناصفة (٥٠٪) بين أحزاب المؤتمر وحلفائه والمشاركين وشركائهم ورئاسة المشترك (٦) أحزاب معارضة سابقاً بينها حزب

عبر التنظيم الودودي الشعبي الناصري عن أسفه لمحاولة قوى سياسية وصفها بـ(مراكز قوى تقليدية) الاستحواذ على الوظيفة العامة وتسييسها في كافة مفاصل الجهاز الإداري للدولة، من أجل تحويل إمكانات البلاد لخدمة فصيل سياسي بذاته، وحرمان بقية مكونات المجتمع من فرص التوظيف، والترقي في السلم الوظيفي وفقاً للمعايير العلمية والقانونية، في إشارة منه إلى عمليات الإقصاء الممنهج لموظفين في الدولة على خلفية مواقفهم السياسية وأرائهم الفكرية. وفيما يبدو أن نيران الإقصاء التي يمارسها حزب الإصلاح قد طالت موظفين ينتمون للتنظيم الناصري، حيث خرجت الأمانة العامة للتنظيم في اجتماع الاثنين الماضي عن صمتها لأول مرة تجاه قضية الإقصاء الوظيفي مؤكدة في هذا الصدد على أن الوظيفة العامة حق لكل المؤهلين علمياً ومهنيًا لشغلها، وبالتالي ضرورة إعادها عن السلوك السياسي الاستثنائي. وأشارت أمانة الناصري إلى أن بوادر تسييس الوظيفة العامة لمصلحة فصيل سياسي بعينه يعد واحداً من أخطر السهام القاتلة لما أسمتها (ثورة)، والمبعدة لحلم الشباب في بناء مجتمع

مصدر مؤتمري: قيادات حزبية تروج الأكاذيب لإلهاء الرأي العام عن تورطها بجريمة مسجد الرئاسة

ياسر العواضي مرعب الخونة وخفافيش الظلام

عندما توجه الحراب المرتجفة من الأيدي المرتعشة وتتساقط تحت أقدام الهدف تدرك حقيقة الفارق بين قوة الحق وضعف



الاسبوع المتأمرين.. وحقد الماضي أعاد تكرار نموذج لمثل هذه المواجهات حيث سخرت أبواق حزب الإصلاح وقارعي طبول الحرب بشكل قدر لمحاولة النيل من الشباب ياسر العواضي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام من خلال الترويج لأكاذيب ضمن حملة حاكمة وموجهة ضد الأستاذ ياسر العواضي، ليس لأنه الأضعف بل لأنه يمثل رمز قوة وعقلانية وسعة أفق جيل مؤتمري جديد يواصل مسيرة هذا التنظيم العظيم لإسقاط كل طواغيت الشر وخفافيش الظلام. هذا هو القيادي المؤتمري الشاب ياسر العواضي الذي بهر ذات يوم قريب الدكتور عبداللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي والذي قال مشيداً به: يا ياسر.. أنت كبير.. كبير بعقلك وتفكيرك.. وان كنت الأصغر سنًا..» ليس هذا فحسب، بل إن القيادي المؤتمري ياسر العواضي يرعب الإصلاحيين وأعداء اليمن.. أنه حقاً شجاع وسياسي محنك.. قوي الحجة صاحب نظرة ثاقبة للحاضر والمستقبل، ويجسد دائماً مواقف وطنية تعكس سمو الكبار. ياسر العواضي.. مستهدف كشخصية وطنية منذ سنوات.. ولن يفزعه فحيح الثعابين أبداً.. أو نعيق الغربان.. فهامته ظلت مرفوعة وصوته يجلجل بقوة وجسده ينزف دماء.. ورغم ذلك فقد ارتجف الأشرار رعباً منه.

كذب مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام في تصريح له الخسيس الادعاءات والمزاعم التي روجتها بعض وسائل الإعلام المحسوبة على طرف سياسي معين حول ما دار في اجتماع اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب التحالف الوطني يوم الأربعاء برئاسة الدكتور عبدالكريم اليربوعي النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام.. ووصف المصدر تلك المزاعم بأنها أكاذيب تقف وراءها قيادات سياسية معروفة تعودت على نشر مثل هذه الادعاءات التي تأتي ضمن حملة سياسية وإعلامية ممنهجة تستهدف المؤتمر الشعبي العام وقياداته وتحاول يائسة الدس والوقعية بين صفوف المؤتمر، غير مدركة أن أكاذيبها تلك باتت مضحكة ولم تعد قيادات المؤتمر تلقى لها أي اهتمام.

وأكد المصدر أن المزاعم والأكاذيب التي ترددها وسائل الإعلام والقيادات السياسية المعروفة حول قضية المتهمين بتفجير جامع دار الرئاسة والقائه التهم على أطراف أخرى إنما هي محاولة من تلك القيادات لإلهاء المواطنين والرأي العام عن المتهمين الحقيقيين وسعي

لمطمس معالم الجريمة وتأكيد على تورط تلك القيادات في تنفيذ تلك الجريمة الإرهابية التي استهدفت رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة والتي راح ضحيتها شهداء وجرحى كان على رأسهم شهيد اليمن الكبير الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني -رحمه الله-. المصدر اختتم تصريحه بتجديد موقف المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الراضين لأية محاولات للالتفاف على جريمة تفجير جامع الرئاسة الإرهابية أو تسييسها بأي شكل من الأشكال وضرورة حالة القضية إلى العدالة ومحكمة جمع المتهمين فيها لينالوا جزاءهم العادل والراعي.

صاحب نظرة ثاقبة للحاضر والمستقبل، ويجسد دائماً مواقف وطنية تعكس سمو الكبار. ياسر العواضي.. مستهدف كشخصية وطنية منذ سنوات.. ولن يفزعه فحيح الثعابين أبداً.. أو نعيق الغربان.. فهامته ظلت مرفوعة وصوته يجلجل بقوة وجسده ينزف دماء.. ورغم ذلك فقد ارتجف الأشرار رعباً منه.

«الإصلاح» أزمة اليمن القديم والجديد

ملاحم المستقبل



صورة مكبرة لرذائل المحاصصة!!

سامي غالب

وزير الداخلية هو لتصغير لحكومة الوفاق والشقاق والإخفاق! وهو تكبير لكل رذائل المحاصصة في يمن المبادرة الخليجية! صورة مصغرة هو للحكومة لأن الأمن هو المطلب الأول لأي شعب من أي حكومة. وهذا الرجل المؤمن على أرواح اليمنيين ودماهم يتقاعس هل أقول يتواطأ؟ في أداء واجبه بفصائحية لا سابق لها في اليمن حد استضافة مشتبه به بالقتل في مكتبه (حسب تصريحات لأحد أقارب اسرتي الشهيد حسن جعفر أمان وخالد الخليل) بدلاً من الحبس الاحتياطي. وهو صورة مكبرة لأن من لا يدرك التجريف والتدمير للخدمة العامة والوظيفة العامة المترتبين على المحاصصة فإن عليه أن يتأمل في السلام الداخلي لدى كوادر حزب الإصلاح والطمانية التامة التي تلف نفوسهم حيال أداء هذا الوزير خلاف مواطنيهم اليمنيين! القوة فوق الحق في مكتب معالي الوزير لأن الجماعة فوق المجتمع..

لطالما سخر البعض من أهمية الحدث الذي انطلق في اليمن في مارس الماضي ووصفه العالم الخارجي بـ«الأمر المدهش». ولا يزال يعبر آخرون وببنبرة حزبية يائسة عن قناعاتهم وشكوكهم في أن أعمال الحوار الوطني ما هي إلا إجراءات شكلية لنقاش طويل نتائجها جاهزة مسبقاً وناجحة على كافة المقاييس في تلبية تطلعات الشعب الذي يريد ويريد والذي ينتظر منه المشاركة في الرأي على ما قرره المتحاورون واختيار الإجابة الصحيحة.. نعم أو لا في استفتاء شعبي في الظروف الراهنة تظل نعم أو لا حرفين مشوشين وملطخين بعدة معانٍ انتقاليةً سياسياً واقتصادياً وثقافياً وغيرها من المفاهيم التي يصعب فهمها، وتبعث على القلق لارتباطها بالمستقبل.

نجيب شجاع الدين

لم تخرج بشيء واضح إلى اللحظة ولم تدخل جلساته مرحلة العد العكسي لما سيتوصل إليه المشاركون.. حضور بنسبة ٧٠٪ في الصباح إضافة إلى أن أكثر من عشرة أيام من الوقت الأصلي مرت في إعلانات تعليق الأعمال، التهديد بالانسحاب، التضامن، الاستنكار، ووقفات احتجاجية.. مع هذا يمكن القول إن الجهود الماضية كشفت أجزاء بسيطة لما سيكون عليه شكل اليمن مستقبلاً. مجرد مقدمات لا تقود لنتائج مؤكدة وإنما تفتح المجال للتوقعات والمزيد من الاحتمالات.. تتجاوز مستوياتها حساب نقاط الربح والخسارة في مواجهة ودية يخوضها الفريق الأول لكرة القدم.. «لا هدف له إلا الهزيمة».

هل سيكون اليمن مجموعة دول أو عدة أقاليم، ولايات، مرمعات، مقاطعات.. متوحداً أرضاً وانساناً أم فيدرالياً، كونفدرالياً، برلمانياً.. الخ، يجري حالياً تطبيق وسائل الاستفادة من تجارب الدول من نتمناه على أعضاء الحوار ألا يفكروا بإجراء بعض التجارب لشكل النظام المقبل على اليمن قبل اختياره بشكل نهائي، إذ يكفي الوطن والمواطن ما تحمله من وزر وعناء في الفترات السابقة، كما أن عليهم ألا يظنوا أن هناك من يعتقد أننا غير سائرين على خطى التغيير من زمن إلى زمن وأن الشكل الجديد المنتظر بالنسبة لنظام الحكم البلاد يستدعي من أدهم بدء يومه بتعلم اللغة الانجليزية أو الروسية وارتداء البنطلون الجينز ولا حتى إضافة النعال والعقال إلى الزي التقليدي فاليمين ليست أمريكاً، روسيا، استراليا، الإمارات.. وان كان النظام الجديد المتوقع لا يخرج عن نطاق تجارب الدول الأربع، ومن المستحيل أن يتحول الميثاق إلى «كايوبو».. أما فيما يخص الدستور الفرنسي وتطبيقه على اليمنيين بأسلوب القصد واللصق فلن ينجح ذلك إلا إضافة أسطورة جديدة تحكى حديثاً عن بلاد واق الواق.

ملاحم اليمن الجديد

الكهرباء تصبى في عموم محافظات الجمهورية لثلاثة أيام متواصلة وتغيب ليلاتي أيام الأسبوع، وفي الاجازات الرسمية والأعياد الدينية والوطنية نظراً لوجود خلل مقصود وأسباب أخرى معروفة. الأجهزة الأمنية تطلق سراح أخطر المظلومين أمنياً أرضاً للمطالب الأشخاص أقل منهم في الخطر والطلب، بينما التصريحات أكثر من ٥٠٠ جندي مشهود ١٠٠٠ جريح سنوياً من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار. أكثر من ٦ ملايين شاب يعني عاطل عن العمل بينهم ٥٠٠ ألف خريج جامعات ينتظرون منذ سنوات اصدار وزارة الخدمة المدنية فتاوى توظيفهم. مفاجأة باسندوة لهم كانت اعلانه بإيعاز من قيادات المشترك انه وجه الخدمة المدنية بإيقاف عملية التوظيف برمتها لأربع سنوات مقبلة. الأمر غير المعلن عنه من باسندوة انه يوجه الخدمة يومياً بتوظيف أعضاء الإصلاح وخبرة الشيخ.. شكوى الشباب التي يتنوهها لمحاربة الإزدواج الوظيفي حولتها قيادة الإصلاح إلى أعضاء ثلاثي الأبعاد.



هناك

من يسهل عليه اطلاق النار على الاجابة أو قطع الطريق عليها وربما خفاؤها قسراً وطبها في ملف كقضية جنائية وقد يجلبها قراراً دولياً، نصا دستوريا، شعراً صالحاً للتظاهر وتمشيط الشوارع لأجله. في مطلق الاحوال يوجد أكثر من عبقري يجيد لعبة الخلل الفني دون اعتذار. عودة إلى الحوار.. خلال الفترة الماضية لم يخف حتى المواطن البسيط انزعاجه من مشاهدة شخصيات تحاور وتحاول رسم خطط جبراً تتعلق بمستقبل البلاد والعباد وتبدي استعدادها لتقديم كافة أشكال المساندة والدعم بهدف الوصول الى هذه المحمدية «وسبحان من خلق الذمعة».

حين تراه تتحدث تنسى نفسها وماضيها وكأنها في تلك اللحظة الرئيس الراحل انور السادات عندما زار تل أبيب: يأكل رجل وامرأة وطفل وشيخ وشباب مدوا أيديكم للسلام. الحقيقة أن هؤلاء اعتادوا على أن يمدوا أيديهم للاستلام من الخارج والداخل، حتى قضايا التعويضات يكونون على رأس قائمة المتضررين رؤساء عملية التوزيع والصرف والحد. يشكلون جزءاً مهماً في الحياة السياسية بمشكلاتها المملة ومحاكاتها الساذجة، يحكمون ويمارسون المعارضة باحتراف كونهم أصحاب المعارض والشركات في البلاد وبلا منافس وبلا